

لا يقبل ان يكون ضمير الوردنيا او رثما ، من اجل عقلا ودينار عادة وقبسا ان يكون ذلك ١٥
بالخلق فيه - كالانبياء والملائكة واصحابه - شرعا وسنة او طائرا ومباحا فيقدر ان يترك جميع الصف
من الصالحات ومن بعدهم من الحق ابدية تركا تاما ومن بعد الحق ايضا عقلا ودينار عادة وقبسا ان يكونوا قد فعلوا
ذلك وان يكونوا قد فعلوا بالانبياء واصحابهم وبالملائكة وبالانبياء كما يحلفون ولا يذكرونه شيئا
لا في كتاب الله ولا في سنة ولا في كلام المتواتر المتواتر في جميع الكتب المختلفة : هذه الامور مستحيلة
ومستحيل ثانيا عقلا ودينار عادة وقبسا ان يكون ما ترك جميع الصفات وما ترك الصدور الاول من الصفات
مكتوبة وسنة او طائرا ومباحا من لولا على سنة وفعل يظهر بالقرآن الكريم وبالسنة الصحيحة : هذه الصفات
لا ريب في صدقها وصدقها كل شئ فهو بركان ظاهر على تحريم الحلف بالخلق فيه وتعالى الخلف به
لم يكن منه شيء - لا سنة ولا سنة حسنة في يوم من الايام
ومر - اي من اليراهيم على تحريم الحلف بالخلق - اجماع المسلمين واجماع المذاهب الاربعة وغيرها على ذلك
فقد اجعل على ان الحلف بغير الله تعالى عن الالهة والاشياء والكنهات المختلفة من الله تعالى تحريم
انهم يكرهون وتنزيه فهم متفقون على وجود الله تعالى وتوحيده على ما يجب من علمه بعبادته ودينه في كل شئ
في تأويله ومعناه في ظاهره وان كانا اكثر اختلافهم ليس باختلاف في المعنى وانما هو اختلاف في وضع ال
العبارة والفاظ لا في المعنى والحق صدق كما سوي - بخلاف بيان ونحوه في بعض هذه الامور والله اعلم
الجماع العارف في اجماع المسلمين على ان الاقسام بالخلق من الله تعالى وقد تقدم في اول هذا البحث ان جميع علماء
المسلمين يوجبون الادعاء بالنهي عن الحلف بغير الله تعالى في كتبهم وذكر الاربعة اقسامهم في انهم يجهلون عن
تحريم الحلف بغير الله تعالى او على النهي عنه فهم كلهم - ومذاهبهم مختلفة - يقولون : «باب النهي عن الحلف بغير الله تعالى»
او «باب الحلف بغير الله تعالى» او «باب ما جاء في الحلف بغير الله تعالى» او «باب ما جاء في الحلف بغير الله تعالى»
في الادعاء بالماضي المصروف بالنهي عنه ذلك او بالماضي المصروف بغير الله تعالى او بغيره والادعاء بالماضي
وذكرهم بغير الله تعالى بعد ذكرهم بغير الله تعالى بالصفة المذكورة شئنا طاهر فيهم
بذلك الحلف بالخلق فيه محرر من كل منوع لا مكرها فقط والدليل على ذلك انهم لم يوجبوا
لا يجوز بغير الله تعالى بغير الله تعالى وانما يوجبونها بغير الله تعالى عن الحلف بغير الله تعالى
«باب الحلف بغير الله تعالى» او «باب ما جاء في الحلف بغير الله تعالى» مع ذكر الروايات على انهم
قد جعلوا ابوابا في الحلف بغير الله تعالى ما كان هذا ما نقاسه ان يكونوا يرون تحريم
الحلف بالخلق فيه لان الكراهية في الله تعالى وكلام محمد صلى الله عليه وآله وسلم والتحريم والخطم
لذلك ما تركها شرع عندهم لم يكونوا لا حراما ومن الدليل على ذلك - اي على اجماع المذاهب - انهم
الحلف بغير الله تعالى والماضي المصروف بغير الله تعالى في النهي ولا يذكرونه في ادعاءها
الادعاء بالماضي المصروف بغير الله تعالى في النهي ولا يذكرونه في ادعاءها
يحتج به الخلقون على اباهم الحلف بالخلق بالخلق في النهي ولا يذكرونه في ادعاءها
كيف كانت عليه من ان يذكروا الحلف بالخلق بالخلق في النهي ولا يذكرونه في ادعاءها
الحلف بالخلق في النهي ولا يذكرونه في ادعاءها (تراجع مسند) بوجوبه في سنة
الحلف بالخلق في النهي ولا يذكرونه في ادعاءها (تراجع مسند) بوجوبه في سنة
الحلف بغير الله تعالى وان كان بعضهم الادعاء بالخلق في النهي ولا يذكرونه في ادعاءها
الراي القائل انه لم يرد عليه من كراهية الحلف بغير الله تعالى كلفوه كذا من هو اعني يعنون ان
كراهية مباحا او كراهية عن اصل البراءة ثم نسخ في الحلف بغير الله تعالى ومن الحلف بالخلق فيه وانما الحلف بالخلق
بغير الله تعالى في الحلف بغير الله تعالى كما قاله في الحلف بالخلق في النهي ولا يذكرونه في ادعاءها
الحلف او جوازها بالخلق في النهي ولا يذكرونه في ادعاءها (تراجع مسند) بوجوبه في سنة
ابوداود في هذه الابواب وهذه الترجمة الاشارة الى انه هذا ليس من الحلف بالخلق في النهي ولا يذكرونه في ادعاءها
وان سمي حلفا بالنظر الى لفظه وقد قال هذا كثير من علماء الحديث والشرع وعلماء الفقه وغيرهم
كما سوي في هذا كما فعل البخاري في «الادب المفرد» فاقباله باب قوله الرجل بيمينه ويده «في الحلف
بعدة» باب قول الرجل : لا والله «وذكر فيه الحديث الذي في قول الرسول : «انا دايدة كسا التسنان»
في البخاري بيمينه ان يمينه هذه العبارة «اما لا اليمين حلفا ولا قسما وانما هي كلمة يقال
تعلما وتحيلا وانما الشاغل في هذا عن طريقه بعدة واربعة في كلامه كما ان قول الرجل بيمينه ويده
في الحلف بالخلق في النهي ولا يذكرونه في ادعاءها (تراجع مسند) بوجوبه في سنة
الحلف بالخلق في النهي ولا يذكرونه في ادعاءها (تراجع مسند) بوجوبه في سنة